

أَفْسَمَ بِاللَّهِ الْآخِذُ لَوْ مَزَّقَ السُّمُّ الْجَسَدُ
لَنْ يُطْفِئُوا .. فِي رَوْحِهِ .. ضِيَاءَ الْمُغْتَقِدِ

===== (1) =====

أَفْرِشِ اجْرُوحِي مُصَلَّى وَأَقْرَأِ آيَاتِ الْمُصَابِ
يَسْجِدِ ابْنِ سَامِرًا دَمْعِي وَاكْتَوِي ابْنَ آرِ الْعَذَابِ
حُجَّةَ اللَّهِ يَا بُو صَالِحَ، سَيِّدِي طَالَ الْغِيَابِ
يَمْتَنِي يَظْهَرُ نُورُكَ إِنَّهُ وَيُنْجَلِي هَذَا السَّحَابِ
بِالْفَرَجِ نَدْعِي أَوْ جَدَّكَ لِلْفَرَجِ يَا الْمَهْدِي بَابِ
وَالدُّعَاءِ ابْكُيْتَهُ وَجَنَّةً (ت) ضَرِيحَهُ مُسْتَجَابِ

فِي كُلِّ مِحْنَةٍ شَدِيدَةٍ نَسَجْتَ اسْمَكَ قَصِيدَةً
يَمَنْ حُبُّكَ عَقِيدَةً مَتَى الطَّلَعَةُ الرَّشِيدَةُ

يَا إِمَامِي شِيعَتُكَ مَذْخُورَةٌ حَكَّ أَقْدَسِ قَضِيَّةٍ
يَا إِمَامِي تَاخِذِ ابْنَارِ الْوَصِيِّ وَثَارِ الزَّجِيَّةِ
يَا إِمَامِي وَاللَّيْ جَبَدَهُ اتَّجَرَّعَتْ سَمِّ الْمَنِيَّةِ
يَا إِمَامِي وَاللَّي سَخَّكَتْ صَدْرَهُ خَيْلِ الْأَعُوجِيَّةِ

مَنْ بَعْدَ غَيْبَةٍ يَوْمِ الْوَعْدِ قَادِمِ
تَاخِذِ ابْنِ ثَارِكِ وَاتَّزَلْزَلِ الظَّالِمِ
شِيعَةَ وَإِنْبَايِعِ بِالْمَوْقِفِ الْحَاسِمِ
رَبِّي سَجَّلْنَاهُ أَنْصَارِ إِلَى الْقَائِمِ

أَفْسَمَ بِاللَّهِ الْاَحَدُ لَوْ مَزَّقَ السُّمُّ الْجَسَدُ
لَنْ يُطْفِئُوا .. فِي رَوْحِهِ .. ضِيَاءَ الْمُغْتَقِدِ

===== (2) =====

أَيُّهَا الْبَائِسُ مِنْ هَمٍّ وَكَرْبٍ وَبَلَاءٍ
(إِنَّمَا الدُّنْيَا أُعِدَّتْ لِبَلَاءِ النَّبَلَاءِ)
كُلُّ مَا فِيهَا خُطَامٌ، وَهِيَ دَارٌ لِلْفَنَاءِ
فَالِى الْخَيْرَاتِ سَارِعٌ، وَامْتَثِلْ أَمْرَ السَّمَاءِ
لَيْسَ يُنْجِيكَ التَّمَنِّيُّ وَالتَّبَاهِيُّ وَالرِّيَاءُ
إِنَّمَا يُنْجِيكَ حَبْلُ اللَّهِ، أَصْحَابُ الْكِسَاءِ

عَلَى النَّفْسِ تَمَرَّدُ فَمَا أَنْتَ مُخَلِّدُ
لِتَنْجُو وَلِتَسْعَدُ تَمَسَّكَ بِمُحَمَّدُ

بِمُحَمَّدٍ بَزَغَ النُّورُ بِآيَاتِ الرِّسَالَةِ
بِمُحَمَّدٍ وَبَدَّ الظُّلُمُ لِكَيْ تَخْيَا الْعَدَالَهَ
بِمُحَمَّدٍ هُدِّمَتْ أَعْتَى مَتَارِيسِ الضَّلَالَةِ
بِمُحَمَّدٍ يَصْطَفِي اللَّهُ لَنَا خَيْرَ سُلَالَةِ

مَنْ يُوَالِيهِمْ فَلَا يَلْتَزِمُ حُبًّا
لَا تَمِلْ عَنْهُمْ شَرَقًا وَلَا غَرْبًا
نَحْنُ رَبَّانَا طَهَّهْ فَمَا رَبِّي؟
فَلَا نَكُنْ زَيْنًا حُبًّا لِذِي الْقُرْبَى

أَفْسَمَ بِاللَّهِ الْآخِذُ لَوْ مَزَّقَ السَّمُّ الْجَسَدُ
لَنْ يُطْفِئُوا .. فِي رَوْحِهِ .. ضِيَاءَ الْمُغْتَقِدِ

===== (3) =====

شَيْعَةً وَالْكُلَّ يَزْمِينَا بِكَيْدٍ وَاتِّهَامٍ
ذَنْبُنَا حُبُّ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَالَّذِي أَنْشَأَنَا دَمًّا وَلَحْمًا وَعِظَامَ
نَحْنُ فِي الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ وَالْيَنَّا الْإِمَامَ
فِطْرَةً حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ وَالْآلِ الْكَرَامِ
عَجَبًا فِي حُبِّهِمْ كَيْفَ يَدِبُّ الْأَنْقِسَامُ!

لِمَ وَلايَ انْتِمَائِي وَرَوْحِي وَدِمَائِي
فَفِي يَوْمِ الْجَزَاءِ نَجَاتِي بِالْوَلَاءِ

بِعَلِيٍّ أَكْمَلَ الْإِسْلَامَ لِلْأُمَّةِ دِينَا
بِعَلِيٍّ يُعْرِفُ اللَّهُ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
بِعَلِيٍّ أَوْكَلَ اللَّهُ (كَرَامًا كَاتِبِينَ)
بِعَلِيٍّ (أَدْخَلُوهَا بِسَلَامٍ آمَنِينَ)

نِعْمَةً كُبْرَى لِلنَّاسِ يَا حَيِّدَرُ
أَنْتَ مِيزَانُ فِي عَرْصَةِ الْمَحْشَرِ
حُبُّكَ الْجَنَّةُ يَا سَاقِي الْكَوْثَرِ
بُغْضُكَ النَّارُ فِي الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ

أَفْسَمَ بِاللَّهِ الْآخِذُ لَوْ مَزَّقَ السُّمُّ الْجَسَدُ
لَنْ يُطْفِئُوا .. فِي رَوْحِهِ .. ضِيَاءَ الْمُغْتَقِدِ

===== (4) =====

أَيُّ نَعَشٍ فِي أَكْفِ النَّاسِ يَجْرِي كَالسَّفِينِ
وَعَالِيهِ اللَّهُ صَلَّى وَبَكَى الرُّوحُ الْأَمِينُ
وَلِسَامِرَاءَ نَشِجٌ فِي عَزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
مُذْ تَرَاوَى فِي ثَرَاهَا مَوَكِبُ الْفَقْدِ الْحَزِينِ
هَلَّلُوا وَالْيُتْمُ بَادٍ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ
بَعْضُهُمْ يَبْكِي وَبَعْضٌ لَاطِمٌ فَوْقَ الْجَبِينِ

بَدَتْ تِلْكَ الْمَسِيرَةُ بِدَمْعَاتٍ غَزِيرَةٍ
وَأَنْفَاسٍ كَسِيرَةٍ وَنَظَرَاتٍ أَخِيرَةٍ

يَا ابْنَ طَه مِثْلَمَا غَالُوكَ يَا رَمَزَ الطَّهَارَةِ
يَا ابْنَ طَه عَمَدَ الْقَوْمِ لِتَهْدِيمِ الْمَنَارَةِ
يَا ابْنَ طَه يَا إِمَامَ الْحَقِّ يَا بَانِي الْحَضَارَةِ
يَا ابْنَ طَه حَسْبُوكَ الْيَوْمَ قَبْرًا وَحِجَارَةَ

خَابَ مَسْعَاهُمْ يَا سَيِّدَ الْأُمَمَةِ
نُورُكَ الْهَادِي كَمْ أَرَقَ الظُّلْمَةِ
ظَلَمُهَا خَاوٍ مَهْمَا افْتَرَى تُهْمَةَ
إِنَّهُمْ قَاعٌ أَتَى لَهُ الْقِمَّةَ

أَفْسَمَ بِاللَّهِ الْآخِذُ لَوْ مَزَّقَ السُّمُّ الْجَسَدُ
لَنْ يُطْفِئُوا .. فِي رَوْحِهِ .. ضِيَاءَ الْمُغْتَقِدِ

===== (5) =====

خَدَعَ الشَّيْطَانُ قَوْمًا حَارِبُوا الدِّينَ الْأَغْرَ
بِاسْمِ تَجْدِيدٍ وَرَأْيٍ مُسْتَقْلٍ مُبْتَكَرٍ
حَفَرُوا الْمَكَرَ وَغَطَّوْهُ بِأَوْرَاقِ الشَّجَرِ
غَدَرُوا وَاسْتَدْرَجُوا كُلَّ ضَعِيفٍ لِلْخَفَرِ
وَبَرِيءٌ مِنْهُمْ خَطُّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ
فَالْحَذَرُ مِنَ بِدْعَةِ الشَّرِّ الْحَذَرُ ثُمَّ الْحَذَرُ

وَفِيكُمْ جَاهِلِيٌّ إِلَى الشَّيْطَانِ تَابِعُ
إِلَى الْإِفْسَادِ يَسْقَى وَإِقْصَاءِ الْمَرَايِجِ

حُجَّةُ اللَّهِ	بَعْدَ أَنْ غَابَ بَقَى صَوْتُ الْمِيَامِينِ
حُجَّةُ اللَّهِ	قَادَ فِينَا فُقَهَاءَ تَنْصُرُ الدِّينَ
حُجَّةُ اللَّهِ	هُوَ سَيْفُ اللَّهِ فِي وَجْهِ الْمُضِلِّينِ
حُجَّةُ اللَّهِ	لَيْسَ يَرْضَى بِادِّعَاءِ الشَّيَاطِينِ

دِينُنَا السَّامِيُّ	يَضُوي لَنَا شَمْعَةٌ
وَهُوَ لِلْمَهْدِيِّ	قَدْ أَعْلَنَ الْبَيْعَةَ
إِنَّهُ نُورٌ	لِلْحَقِّ وَالشَّرْعَةِ
فَهُوَ لَا يَرْضَى	بِزُمْرَةِ الْبِدْعَةِ